

أخلاقنا : خلق الأمانة



الاثنين 29 مايو 2017 06:05 م

- الأمانة خلق جليل من أخلاق الإسلام، وأساس من أسسه []
فهي فريضة عظيمة حملها الإنسان، بينما رفضت السماوات والأرض والجبال أن يحملنها لعظمتها وثقلها، يقول الله تعالى: {إننا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلومًا جهولاً}
ما هي الأمانة؟
الأمانة هي أداء الحقوق، والمحافظة عليها، فالمسلم يعطي كل ذي حق حقه []
مكانة الأمانة:
1- لقد أثنى الله على عباده المؤمنين بحفظهم للأمانة، فقال تعالى: {والذين هم لأمانتهم وعهدهم راعون}
2- الأمانة خلق الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كان يلقب قبل البعثة بالصادق الأمين []
3- الأمانة علامة من علامات الإيمان، والخيانة إحدى علامات النفاق، يقول النبي صلى الله عليه وسلم ((آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اتفق خان ((البخاري
4- إنها من أغلى ما يرزقه الله للعبد، ولا يحزن بعده على أي عرض من الدنيا، كما جاء في الحديث ((أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا : صدق الحديث، وحفظ الأمانة، وحسن الخلق، وعفة مطعم ((صحيح الترغيب
أنواع الأمانة:
الأمانة لها أنواع كثيرة، منها:
* الأمانة في العبادة:
فمن الأمانة أن يلتزم المسلم بالتكاليف، فيؤدي فروض التي افترضها الله عليه على أتم وجه قاصداً بها وجه الله تعالى []
* الأمانة في حفظ الجوارح:
وعلى المسلم أن يعلم أن الجوارح والأعضاء كلها أمانات، يجب عليه أن يحافظ عليها، ولا يستعملها فيما يغضب الله []
* الأمانة في الودائع:
ومن الأمانة حفظ الودائع وأداؤها لأصحابها عندما يطلبونها كما هي، قال تعالى {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها}
* الأمانة في العمل:
ومن الأمانة أن يؤدي المرء ما عليه على خير وجه، فالعامل والطالب ورب الأسرة [] إلخ الكل مطالب بأن يتقن عمله ويؤديه بإجادة وأمانة []
* الأمانة في الكلام:
ومن الأمانة أن يلتزم المسلم بالكلمة الجادة، فيعرف قدر الكلمة وأهميتها []
* الأمانة في حفظ الأسرار:
فالمسلم يحفظ سر أخيه ولا يخونه ولا يفشي أسرارهم []
ثمرات الأمانة:
1- أن الله يحب الأمانة ويحبهم رسول الله ثم يحبهم الناس لذلك []
2- شيوع الثقة والتعاون بين أفراد المجتمع []
3- وجود الطمأنينة وراحة البال وسهولة التعامل بين الناس []
4- توارث الذكر الجميل بين الناس []
كيف تكون أميناً؟
1- بالتعود والتنشئة وتعظيم مكانتها في نفس المسلم منذ الصغر []
2- تذكر المسؤولية والموقف أمام الله يوم القيامة []
3- السعي لحسن الذكر في الدنيا، وعظيم الأجر في الآخرة بفضل الله ثم بالتحلي بالأخلاق الحميدة ومنها الأمانة []
4- تذكر عاقبة الخيانة وأنها دليل على النفاق []
5- الاستفادة من سيرة السلف الصالح وحالهم مع الأمانة

فهيأ معاً لنحيي حُلُقاً عظيماً من أخلاق الإسلام, ولنجاهد أنفسنا عليه لننال عظيم الأجر من الله جل وعز
هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره إلى يوم الدين □□□
وإلى لقاء قريب مع خلق آخر كريم